

بلاغ صحفي 29 أبريل 2013

سوق الاتصالات بالمغرب: تسجيل مؤشرات جيدة برسم الفصل الأول من 2013

سجل الفصل الأول من 2013 تطورا على مستوى المؤشرات الأساسية لسوق الاتصالات بالمغرب خاصة تلك المتعلقة بالولوج، الاستعمال والأسعار، وذلك بفضل تفعيل آليات تقنين أسعار الربط البيئي للشبكات وتطوير متعهدي الاتصالات لعروض جديدة وهو ما يعكس الدينامية التنافسية التي يعرفها القطاع.

أول مؤشر إيجابي، يتمثل في تراجع أسعار الاتصالات التي واصلت منحها التخفيضي خلال الفصل الأول من 2013.

فقياسا على العائد المتوسط للدقيقة¹، سجلت أسعار خدمات الهاتف المتنقل انخفاضا سنويا مهما يقدر بنسبة 22%، حيث بلغ سعر الدقيقة 0,51 درهم (دون احتساب الرسوم) في متم مارس 2013 مقابل 0,65 درهم (دون احتساب الرسوم) للدقيقة في متم مارس 2012.

كما سجل العائد المتوسط للدقيقة بالنسبة للهاتف الثابت نسبة انخفاض مماثلة تقدر بـ 23%، منتقلا بذلك من 0,86 درهم (دون احتساب الرسوم) للدقيقة في الفصل الأول من 2012 إلى 0,66 درهم (دون احتساب الرسوم) للدقيقة مع نهاية مارس 2013.

وقد سجلت أسعار خدمة الانترنت أهم نسبة انخفاض خلال هذه الفترة، إذ عرف متوسط الفاتورة الشهرية لكل زبون بشبكة الانترنت² انخفاضا يقدر بـ 31%، أي 38 درهما (دون احتساب الرسوم) عند نهاية مارس 2013 مقابل 55 درهما (دون احتساب الرسوم) في السنة التي قبلها.

أما أسعار خدمات الانترنت من الجيل الثالث 3G و الانترنت بالصبيب العالي ADSL فقد سجلت بدورها انخفاضا يقدر على التوالي بـ 34% و بـ 22%. وقد بلغ بذلك متوسط الفاتورة الشهرية 25 درهما لكل زبون انترنت 3G و 99 درهما لكل زبون ADSL.

المؤشر الإيجابي الثاني يهم حجم الاستعمالات التي واصلت تطورها خلال الفصل الأول من 2013. فبالنسبة لمشاركي الهاتف المتنقل، بلغ متوسط الاستعمال 72 دقيقة شهرية لكل زبون مع نهاية شهر مارس 2013، مقابل 64 دقيقة أي بنمو يقدر بـ 13% خلال سنة. ويرافق هذا النمو تطورا مهما في حجم الرواج الصادر بالنسبة للهاتف المتنقل الذي سجل نسبة ارتفاع قدر بـ 23%، 27 خلال سنة.

1- يتم الحصول على العائد المتوسط لدقيقة من المكالمات من خلال قسمة رقم معاملات المكالمات الصوتية الصادرة (دون احتساب الرسوم) على الرواج الصادر بالدقيقة.

2- يتم الحصول على متوسط الفاتورة الشهرية لكل زبون من خلال قسمة رقم معاملات الانترنت (دون احتساب الرسوم) على معدل حظيرة مشترك الانترنت وعلى الفترة المعنية بالشهر.

أما متوسط الاستعمال الصادر لكل زبون للهاتف الثابت، فقد استرجع نموه من جديد حيث بلغت نسبة ارتفاع حجم الرواج الصادر 2% خلال سنة، منتقلا من 114 دقيقة شهرية لكل زبون إلى 116 دقيقة شهرية لكل زبون مع نهاية مارس 2013.

ويعد تطور عدد المشتركين، ثالث مؤشر يدل على صحة سوق الاتصالات. إذ بلغت حظيرة الهاتف المتنقل 39,5 مليون مشترك مع نهاية مارس 2013، مسجلة بذلك نموا سنويا يقدر ب9% وفصليا يقدر ب1,28%، مما أثر بشكل ايجابي على معدل النفاذ الذي ارتفع إلى 121,5% (119,97% في نهاية 2012).

ومن خلال تصنيف زبائن حظيرة الهاتف المتنقل بين الاشتراك بالأداء اللاحق والاشتراك بالأداء المسبق، يتبين أن الاشتراك بالأداء اللاحق يعرف نموا مهما بنسبة 17,96% حيث بلغ عدد المشتركين 1,95 مليون مشترك، وهو ما يمثل ضعف نسبة نمو حظيرة المشتركين بالأداء المسبق.

كما سجلت حظيرة الانترنت بدورها نموا يقدر ب 17,89% سنويا وب2,64% خلال ثلاث أشهر حيث تجاوز عدد المشتركين 4 ملايين مشترك بمعدل نفاذ يصل إلى حوالي 12,49%. وقد بلغت نسبة نمو حظيرة الانترنت من الجيل الثالث 17,82% في سنة و1,94% في الفصل الواحد. وبالنسبة للإنترنت بالصبوب العالو ADSL فقد بلغت نسبة النمو 18,3% و 6% خلال ثلاثة أشهر ليلبغ بذلك عدد مشتركو ADSL، 17,79% من الحظيرة الإجمالية للإنترنت.

أما حظيرة الهاتف الثابت فقد بلغ العدد الإجمالي للمشاركين 3,14 مليون مشترك، منهم 1,68 مليون مشترك في الهاتف الثابت بتنقل محدود، مسجلة بذلك انخفاضا يقدر ب 4,39% مع نهاية مارس 2013 و 11,3% مقارنة مع مارس 2012 وبذلك تكون نسبة نفاذ الهاتف الثابت قد بلغت 9,64% عند نهاية مارس 2013.